

باعتبار أنه لا يكتب ولا يقرأ ما في الكتب لا باعتبار أنه لا يقرأ من حفظه بل كان يحفظ القرآن أحسن حفظ^(٤).

وقال إسماعيل حقي:

والمشهور عند أهل التفسير أن الأمي من لا يكتب ولا يقرأ من كتاب^(٥).

وهذا التفسير رجحه القنوي فقال:

وهو الظاهر المعمول عليه لاطراده في جميع الأميين من أمة العرب وغيرها^(٦).

٣ - وقال قطرب: الأمية الغفلة والجهالة.

ومن لا يقرأ ولا يكتب داخل في ذلك لقلة المعرفة كما قال الراغب الأصفهاني.

ولهذا قال القنوي:

إنه ﷺ أمي في عدم القراءة والكتابة لا في عدم العلم، لأنه عليه السلام أعطي علوم الأولين والآخرين.

(٤) فتاوى ابن تيمية ٤٣٤/١٧ - ٤٣٦.

(٥) روح المعاني ٥١٣/٩.

(٦) حاشيته ق ١٤٥/١.